

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث خُذُوا عَيْثُكَالًا فِيهِ مَائَةٌ شِمْرَاخٍ الْعَيْثُكَالُ الْعِذْقُ
وَالشِّمْرَاخُ السَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ .

قوله كَأَنَّهَا أَذْوَابٌ خَيْلٌ شُمُسٌ وهي جَمْعُ شُمُوسٍ وهو السَّذِي لَا يَكَادُ
يَسْتَقِرُّ مِنَ الدَّوَابِّ .

في الحديث مَنْ يَتَّبِعْ الْمَشْمَعَةَ يُشَمِّعْهُ بِهَا أَي مَنْ اسْتَهْزَأَ
بِالنَّاسِ جَازَاهُ عِزٌّ وَجَلٌّ جَزَاءَ فِعْلِهِ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ الْمَشْمَعَةُ
الْمِزَاحُ وَالضَّحِكُ .

وَمِنْهُ جَارِيَةٌ شَمُوعٌ أَي لَعُوبٌ وَأَرَادَ مَنْ كَانَ شَأْنُهُ الْعَيْثُ
وَالاسْتِهْزَاءُ جَعَلَهُ فِي حَالَةٍ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ .

وَقَالُوا لِرَسُولٍ إِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا أَي لَاعَبْنَا الْأَهْلَ
وَالشِّمَاعُ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ .

قال عليُّ عليه السلامُ في الأشعثِ بنِ قيسٍ إنَّ أبا هذًا كانَ
يَنسُجُ الشِّمَالَ بِالْيَمِينِ وهو جَمْعُ شَمْلَةٍ